

وأخيرا.. السعودية تقرر دفع متأخرات الشركات الخاصة

أعلنت السعودية مساء الاثنين، انها ستدفع الشهر المقبل متأخرات الشركات الخاصة، بعد ان تركت المتأخرات عشرات الآلاف من العمال الاجانب، وخصوصا في قطاع المقاولات بدون رواتب لأشهر عدة. أعلنت ذلك هيئة رسمية سعودية يرأسها ولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان مساء الاثنين، حيث ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بحث "مستجدات العمل على إنهاء الإجراءات اللازمة لإتمام دفع المبالغ المستحقة للقطاع الخاص التي تأخر استكمال تسويتها في ضوء التراجع الحاد في الإيرادات البترولية للدولة".

واكدت الوكالة "البدء فورا في تسوية هذه المستحقات واستكمالها قبل نهاية العام المالي الحالي بنهاية كانون الاول/ديسمبر 2016".

كما ناقش المجلس "آليات صرف هذه المستحقات والقائمة على تحديد أولويات الصرف، وتحقيق الشفافية فيها".

واشار المصدر الى "مراجعة المبالغ المعتمدة لعدد من المشروعات ومواءمتها مع الأولويات والاحتياجات التنموية ومعايير الكفاءة في الإنفاق".

واكد "ايفاف التعاقد على تنفيذ عدد كبير من المشاريع التي لا يتناسب حجم الإنفاق عليها مع العائد الاقتصادي والتنموي المرجو منها" لكن من دون تحديدها.

كما لفت الى "مراجعة مئات العقود بإعادة جدولة تنفيذ بعضها، وتعديل الصيغ التعاقدية التي ساهمت في تحقيق وفورات بعشرات المليارات".

وفي نيسان/ابريل، اعلن الامير محمد بن سلمان خطة واسعة النطاق للتنويع الاقتصادي والتغيير الاجتماعي في السنوات المقبلة.

وتتوقع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم عجزا في الميزانية قدره 87 مليار دولار عام 2016.

واتخذت سلسلة من التدابير التقشفية، تتضمن خفض الدعم ورواتب الوزراء.

وكانت مجموعة بن لادن عملاق المقاولات اعلنت اوائل الشهر الماضي ان الحكومة دفعت "بعض المستحقات" قبل اسبوعين، ما يسمح لها بتغطية بعض الرواتب المتأخرة للموظفين.

وكانت الشركة قد انتهت دفع اموال لنحو 70 الفا من العمال المسرحين.
وهناك ايضا عشرات الاف الموظفين في شركة "سعودي اوجيه" لم يتقاضوا رواتبهم منذ اشهر. ويراس الشركة اللبناني سعد الحريري.

المصدر: (أ ف ب)